

صفة الصفوة

عن الحسن وذكر عثمان بن عفان وشدة حياته فقال إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يصنع الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه .

وعن الزبير بن عبد الله قال حدثتني جدتي أن عثمان بن عفان كان لا يوقظ أحدا من أهله من الليل إلا أن يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر \$ ذكر خلافته ببيع يوم الإثنين ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين \$ واستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين وعاش في الخلافة اثنتي عشرة سنة قال أبو معشر إلا اثنتي عشرة ليلة \$ ذكر مقتله حصر في منزله أياما ثم دخلوا عليه فقتلوه يوم الجمعة لثلاث \$ عشرة خلت من ذي الحجة ويقال لثمان عشرة خلت من سنة خمس وثلاثين